

# 1 شرح الأصول الثلاثة ) مقدمة - نبذة عن الإمام المجدد ( الشيخ

## محمد المعيوف

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر تسجيلات الرأية الإسلامية بالرياض ان تقدم لكم دروس الدورة العلمية الثامنة عشرين والتي اقيمت بجامع شيخ الاسلام ابن تيمية بحي السويدي بمدينة الرياض. في الفترة من التاسع والعشرين - 00:00:00

من شهر محرم الى الخامس من شهر صفر لعام الف واربعمئة واربعة واربعين من الهجرة النبوية ومع شرح الأصول الثلاثة للإمام محمد ابن عبد الوهاب. والذي قام بشرحه فضيلة الشيخ محمد ابن عبد الله المعيوف. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:20

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسinsات اعمالنا من يده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:50

صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا. رب زدنا علما رب زدنا علما ما بعد الكلام يدور حول رسالة وجيزة قصيرة - 00:01:04

لكنها كبيرة في مضمونها ومعناها ومغزاها. وهي رسالة ثلاثة الأصول وادلتها اذكر فيها الشيخ اجلة من المسائل المهمة والتي يحتاج المسلم إليها في حياته اذ تمثل الكلام عن توحيد الالهية والذي يحتاج اليه المسلم - 00:01:31

وتتضمن المسائل الثلاثة الكبار والتي يحتاجها ويعرفها في كما ذكر وبعد مماته حول المسائل الثلاث التي سيسأله كل انسان. فان الناس في وقبورهم يمتحنون ويفتنون ويسألون هذه المسائل الثلاث من ربه وما دينه؟ ومن نبيه - 00:02:01

فان اجاب عنها بعلم واعتقاد وعن ما كان عليه في حياته. فاز وافلح وانجح وان لم يجب عليها ولا قوة الا بالله. كان هناك الخسران والضياع لهذا كان لزاما على المسلم ان - 00:02:31

يستمسك من هذه المسائل يعرفها ادلتها. يعتقدها في قراره نفسه. مستعينا بالله عز وجل العمل بما فيها في حياته وحتى يكون عمله في حياته سببا للاجابة على هذه المسائل بعد مماته. في حديث البراء انه خرج في الصحيح - 00:02:53

ان المسلم يسأل في قبره يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وقرأ يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة يا اخوانى ان نبدأ احب ان نأخذ نبذة موجزة عن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه. وهو ان كان - 00:03:18

على من يا اخوان الناس امره التناصي والداني الا انه لا يأس ان نذكر الاخوان بما تعرفونه سلفا حول ولادة الشيخ وعمله رحمة الله وقد ولد الشيخ في بلدة العينية سنة الف - 00:03:46

ومائة وخمس عشرة للهجرة وانتقل منها مع ابيه وكان قاضيها انتقل الى بلدة حريماء وكان ابوه قاضيا فيها وهو من اسرة علم فابوه كان قاضيا وجده كان قاضيا حفظ القرآن وهو في العاشرة من عمره - 00:04:08

ثم بعد ذلك سافر للرحلة لطلب العلم فسافر الى مكة والمدينة البصرة ولم يتمكن من السفر الى الشام ثم عاد بعد ذلك اين بلدة حريماء ثم انتهى به التسيار الى بلدة الدرعية اتفق فيها مع الامام - 00:04:29

محمد بن سعود وله الامام وناصره وناصر دعوته واستمرت الدعوة تنتشر في الافق ويظهر صداتها في كل مكان وظهر مؤيدوها في

مشارق بلاد المسلمين ومغاربها من علماء الربانيين الذين هم على الجادة المستقيمة والطريق الى المستقيم على جادة السلف رحمهم

الله - 00:04:55

ثمرة هذه الدعوة والله الحمد وما زالت اصداها وفي كل مكان. الشيخ لم يأت رحمه الله تعالى بجديد. ولم يدعو الناس كما قال هو الى طريقة ولا الى فقيه ولا الى متكلم بل ولا حتى الى الائمة الذين كان يعظمهم وانما - 00:05:26

كان يدعو كما يقول الى كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فدعوته تتلخص في الرجوع الى الاصلين العظيمين. الكتابي والسنة واذا كان لا يدعو لا ولئك فلا يمكن ابدا ان يدعو الى نفسه وحاشاه - 00:05:49

بقيت هذه الدعوة وما زلنا نتفياً ظلالها ونقطف ثمارتها عقيدة نقية صافية روى فيها الامام رحمه الله تعالى القرون وردد الناس الى مذهب السلف والذي قل ظهوره واتباعه بعد القرون المفضلة - 00:06:11

كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وذكر بعدهما يكون هذه القرون وذكر شيئاً من صفات الناس بعدها والله المستعان - 00:06:39

ولكن لا يزال ولن يزال الخير باقياً حتى يأتي امر الله عز وجل قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي - 00:06:58

امر الله تعالى ومن نعم الله الكبرى والباء العظمى ان وفق هذا الشيخ المجدد رحمه الله وجزاه عنا. وعن الاسلام خيراً الى هذا النهج بينما كان النهج السائد في زمانه وقبل زمانه بقرون - 00:07:21

كان اللهج السائد نهج المتكلمين في العقيدة فلا يعرف الا علم الكلام واهله الا ما قل وعلم الكلام يا اخوان هو ما احدثه المتكلمون في اصول الدين من اثبات العقائد بالطرق التي ابتكروها - 00:07:44

وابعدوا بها عن الكتاب والسنة. والمتكلمون هم الذين يعتمدون في عقائدهم على الطرق الفلسفية والنظريات العقلية بعيداً عن كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والقرون كلها وترك تلك المقالات والمناهج التي كانت فاشية ومنتشرة - 00:08:04

بين الناس اذا ما كان عليه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار ومن جاء بعدهم من التابعين وتابعهم باحسان لا عجب ان يكون لهذه الدعوة صدى في بلادي المسلمين وان يظهر مؤيدوها - 00:08:33

يقول الامام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله العلامة المشهور صاحب السنة المعروف لقد اشرقت نجد بنور ضيائه وقام مقامات الهدى بالدلائل فما هو الا قائم في زمانه مقام نبي في امارة باطل - 00:08:56

والعلماء ورثة الانبياء والانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا ولكن ورثوا العلم ويقول العلامة الامير محمد بن اسماعيل الصنعاني في قصidته الشهيرة السلام على نجد ومن حل في نجدي وان كان تسليمي على بعد لا يجدي - 00:09:25

لقد صدرت من سفح صنعاء سقى الحيا ربها وحياتها بقهقات الرعد قفي واسألي عن عالم حل سوح هذه يهتدي من ظل عن منهج الرشد محمد الهايدي لسنة احمد. فيا حبذا - 00:09:52

ويما حبذا المهدى لقد انكرت كل الطوائف قوله الى صدر في الحق منه ولا وردي ثم يقول في ابيات له ظمنها كتابة المعروف تطهير الاعتقاد عن اضرار الالحاد وهو يتكلم عن الواقع المريض الذي يعيش المسلمون في كثير من الاصفار - 00:10:15

كيف توجهوا ووجهوا الى الموتى والى القبور يطوفون بها كما يطاف ببيت الله العتيق ويدعونها كما يدعى رب الكريم سبحانه وبمحمده. اعادوا بها معنى سواء ومثله يعوق ود بئس ذاك من ود - 00:10:44

وقد هتفوا عند الشدائيد باسمها كما يهتف المضطرب بالصمد الفردي وكم نحرروا في سوحها من نحيرة لغير الله جهرا على عمد وكم طائف حول القبور مقبل ومستلم للاركان منهن باليد - 00:11:11

ذكر ان ما عند الشيخ من العقيدة موافق لعقيدته. فصيلة معروفة وطويلة ومشهورة شيخ في دعوته رحمه الله تعالى ومعه الامام محمد بن سعود واستمرت الدعوة وتحت هذه الراية تنتشر في الافق ويقبل عليها الناس الى يومنا هذا - 00:11:41

ولله الحمد والمنة. لأن مضمونها وحقيقة الرجوع الى الاصلين الى كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقد قال

المصطفى وهو يوصي الناس في حجة الوداع في خطبته يوم عرفة - 00:12:09

فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وفي رواية في غير مسلم وسنن التمسك بالاصلين سفينه النجاة وهو الطريق المستقيم. الذي يوصل الى جنات النعيم. فالموافق المعان من وفقه الله - 00:12:32

سلوك هذا الطريق والسير عليه وثبتته عليه الى ان يلقى ربه عليه نسأل الله ان يثبتنا واياكم بقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يرزقنا واياكم الاستقامة في الدين - 00:13:01

وابتع هدي سيد المرسلين صلوات ربى وسلامه عليه نعم في حديقة - 00:13:24